التعالق النصي بين الرواية والفن المسرحي رواية أرابخا أنموذجاً

حامد جبار شلواح الصكر
طالب دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة رازي، كرمانشاه، إيران
hamid5see@gmail.com
الدكتور علي أكبر محسني (الكاتب المسؤول)
أستاذ مساعد، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة رازي، كرمانشاه، إيران
A.mohseni@razi.ac.ir
الدكتور جهانكير اميري
أستاذ، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة رازي، كرمانشاه، إيران
Gaamiri686@gmail.com
الدكتورة مريم رحمتي
أستاذ مساعد، قسم اللغة العربيّة وآدابها، كلية الآداب، جامعة رازي، كرمانشاه، إيران
m.rahmati@razi.ac.ir

The textual relationship between the novel and the theatrical art: The novel Arapkha as a model

Hamed Jabbar Shalwah Al-Saqr
PhD student , Department of Arabic Language and Literature , Faculty of Arts and Humanities , Razi University , Kermanshah , Iran
Dr. Ali Akbar Mohseni (responsible writer)
Assistant Professor , Department of Arabic Language and Literature , Faculty of Arts and Humanities , Razi University , Kermanshah , Iran
Dr. Jehangir Amiri
Professor , Department of Arabic Language and Literature , Faculty of Arts and Humanities , Razi University , Kermanshah , Iran
Dr. Maryam Rahmati
Assistant Professor , Department of Arabic Language and Literature , Faculty of Arts and Humanities , Razi University , Kermanshah , Iran

الملخص:-

تعد الرواية من الفنون التي تتيح للأجناس الأدبية الأخرى التداخل معها من خلال التعبير عن القيم الانسانية التي تتضمنها وقدرتها على تصوير الحالات الشعورية ونوازع الذات وحركة الشخوص في فضاء معين، إذ يتيح السرد بما يبديه من فعالية حكائية في استكناه دلالية النص القصصي وجماليته ثمة ابعاد يتناولها السرد بأسلوب شعري مميز لا تتعلق بالنص، بل تتعداه إلى ذلك الجزء الخارجي منه متمثلاً في المضامين الاجتماعية، العاطفية، النفسية بل وحتى الذاتية.

في ضوء ما تقدم يتناول هذا البحث فكرة التعالق النصي بين الرواية والمسرحية من خلال الوقوف عند نموذج محدد ألا وهو رواية (أرابخا) للكاتب العراقي سعد السمرمد، إذ تميزت هذه الرواية بتعالقها النصي مع الاجناس الأدبية ومنها المسرحية، وهذا ما سنقف عنده من خلال بحثنا هذا .

الكلمات المفتاحية: التعالق النصي، الرواية، المسرحية، رواية أرابخا، سعد السمرمد.

Abstract:-

The novel is considered one of the arts that allows other literary genres to interact with it through the expression of the human values it contains and its ability to depict emotional states, self-inclinations, and the movement of characters in a specific space. It allows narration with the narrative effectiveness it displays in its concealment of the significance and aesthetics of the narrative text. There are dimensions that it addresses. The narration is in a distinctive poetic style that is not related to the text, but rather goes beyond it to that external part of it, represented by the social, emotional, psychological, and even subjective contents.

In light of the above, this research addresses the idea of the textual interrelation between the novel and the play by focusing on a specific model, which is the novel (Arabkha) by the Iraqi writer Saad Al-Samarmad, as this novel was distinguished by its textual interrelation with literary genres, including the play, and this is what we will stop at through our research.

Keywords: Textual interrelation, novel, play, Arapkha novel, Saad Al-Samarmad.

ISSN : Print
ISSN 2664 - 4355 Online

المبحث الأول

التعريف المفاهيم

أولاً: التعالق النصي

التعالق لغة:

هو أن يتعالق الشيئان كل منهما بالآخر(١). وفي الاصطلاح يعني "تعالق النصوص وتقاطعها لإقامة الحوار بينهما"(٢)، فهو" علاقة دلالية وحوارية بين النصوص"(٣). وهناك من عرفه بأنه " دخول نص في علاقة مع نصوص أخرى سابقة"(٤). وعليه فالتعالق يقصد به "العملية التي تقع حين يتم تحويل نص سابق إلى نص لاحق في شكل كبير وبطريقة مباشرة؛ وذلك على سبيل المحاكاة الساخرة، أو التحريف، أو المعارضة، الأمر الذي فرض دراسة هذه الأنواع والتمييز بينها إبرازاً للفارق ما بين التفاعل النصي والتعالق النصي، فالتفاعل عام من حيث هو علاقات مطلقة بين النصوص، والتعلق خاص من حيث هو علاقات مخصوصة تصل النصوص اللاحقة بالنصوص السابقة، ويؤكد يقطين ذلك بتوضيحه دلالة التعلق ما بين نصين حيث النص اللاحق مُتعلق والنص السابق متعلق به، وحيث النص اللاحق ينتقي ويختار النص السابق الذي يراه مستأهلاً لأن يكون موضوع التعلق لمواصفات عملية محددة"(٥).

فالمقصود في ضوء ما تقدم انتاج نص جديد عن طريق انفتاحه على نصوص أدبية سابقة أو حديثة، أو قد يكون انتاجه تأثر بتقنيات نصوص أخرى.

ومصطلح التعالق النصي ليس بمصطلح جديد، بل نجد له جذور في الأدب العربي إذ "نجد جذوره في النقد العربي القديم عبر مصطلحات نقدية مثل: السرقة والإغارة والإستعانة وغيرها وهذا ما يدل على أن هذا المفهوم لصيق بالحياة الأدبية والنقدية للعرب"(٦).

وقد اختلفت النقاد في تسمية هذا المصطلح، فنجد محمد بنيس، وعبد الفتاح كيليطو، ومحمد عزام، يطلقون عليه تسمية النص الغائب، ويطلق عليه محمد مفتاح مصطلح التعالق النصي، و اطلق عليه سعيد يقطين مصطلح التداخل النصي، ووافقه في هذه التسمية عبد الله الغذامي، في حين اطلق حسن حماد عليه مصطلح التوالد النصي(٧).

ثانياً: الرواية

الرواية فن ادبي ملتحم بالواقع و معبر عنه، تصور لنا مجتمعا قائما بذاته عبر انعكاسها الفني.والرواية هي تشكيل جمالي حي والابداع الجمالي هو سر ذلك التشكيل، هو الاقدر على تصوير الواقع جمالياً يقول نورثوب فراي: " ان كلمة رواية (novel) تعني كل شيء وبذا تفقد معناها الحقيقي الوحيد بوصفها اسماً لنوعٍ ادبي"(٨).

وعرفها لوكاتش بأنها " الطريق الذي يقود الانسان إلى التعرف على نفسه"(٩). ويقول ايضاً: " الانعكاس الفني يمثل الواقع بالنفوذ اليه عن طريق تخيله، ويربط الانعكاس الفني التخيل الانساني بالواقع المشخص وهو ما يضفي الصيغة الانسانية على موضوعه"(١٠).

في حين يرى سعيد يقطين أنه: " اذا كانت النصوص المتعلق بها تنتمي من حيث هي انواع إلى حكاية، وسيرة شعبية، وتاريخ ورحلة فان النصوص المتعلقة جميعاً تنتمي إلى " نوع جديد "

في ابداعنا الادبي وهو " الرواية " هذا النوع الذي ما يزال ينفلت من اي تحديد نوعي صارم، كما يشهد بذلك تاريخ تشكله سواء في الغرب او عند العرب"(١١).

فلم يعد هنالك مجال للشك في كون الرواية واحدة من أهم الأجناس الأدبية التي تكاد تتبوأ موقع الصدارة بين الأجناس الأدبية جميعاً في عصرنا الحالي. إذ تعد الرواية نوعاً أدبياً رئيساً ينماز بقدرة واسعة على تمثيل الحياة بمكوناتها وتنوعاتها المختلفة حد أنها غدت " أوسع أنواع التعبير... تذوقاً لدى جمهور واسع من القراء لكونها شكلاً - ثقافياً - عالمياً"(١٢).

ثالثاً: المسرحية

جنس أدبي ونوع من النشاط العملي في الأدب، يروي قصة من خلال حديث شخصياتها وأفعالهم، يمثلها المثلون على المنصة أو خشبة المسرح أمام الجمهور، أو أمام آلات تصوير تلفازية(١٣).

يكتبها المؤلف المسرحي لتُمَثَّل بوساطة أشخاص ممثلون يؤدونها في حوار أدبي لا ليقرأها القارئ، وللمسرحية أربعة عناصر: الحادثة، والشخصيات، والحوار، والأغراض، وهي تختلف عن القصة في طريقة تقديمها باستعمال أسلوب الحوار، إذْ يمثل الحوار الأداة الوحيدة للتصوير، بينما القصة لا تستعمل الحوار إلا بجانب السرد والوصف.

رابعاً: رواية أرابخا(١٤)

رواية صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر لسنة ٢٠١٧م، الطبعة الأولى، للكاتب سعد السمرمد احد الكتاب والروائيين والأدباء العراقيين المعاصرين حصل على شهادة البكالوريوس -علوم اجتماعية قسم الجغرافية- جامعة الموصل، عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين، وعضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب، شارك في كثير من المنتديات والمؤتمرات العلمية و الأدبية وحاز على جوائز عدّة.

يعمل الآن مدرسا في اعدادية الافاق المسائية، عمل في المجال الاذاعي كمقدم ومعد برامج للأطفال، نشر قصائد ومقالات ودراسات في مجلات عراقية وعربية واجنبية، له تجربة فريدة في العراق في تهذيب وتشذيب الموروث الشعبي وتحويله إلى موروث هادف.

له مجموعة شعرية بعنوان (الفرح القروي) نشرت جميع قصائدها في الصحف والمجلات العراقية والعربية، كما صدرت له مجموعة شعرية بعنوان (ما قالته السيدة المراهقة) عام ٢٠١٦ م، وله مجموعة شعرية بعنوان (بائعة الملح) عام ٢٠١٩ م، وله مجموعة شعرية بعنوان (قيثارة السومري)، وله مجموعة شعرية أخرى بعنوان (ألواح السومري المتربة) وصدرت له رواية بعنوان (تحفة الرمال - مفقودة ابن زنبل)عام ٢٠٢١ م وصدرت له مجموعة شعرية بعنوان (انتباه غزالة) عام ٢٠٢٢ م وأخيراً كانت له رواية جميلة ورائعة جلبت الباحث للكتابة فيها وهي - تعد افضل ما كتب فيه الراوي - رواية بعنوان (أرابخا) نهاية عام ٢٠١٧، وهي رواية تتميز بأحداثها وشخصياتها وتفاصيلها من صنع الخيال، وليست لها علاقة بالحقيقة أو الواقع، وأي تشابه في الأسماء أو الأحداث أو تعارض مع فكرة ما فهو من باب الصدفة المحضة.

المبحث الثاني

التعالق النصي بين الرواية والفن المسرحي

التعالق النصي بين الرواية والفن المسرحي يتضح لنا من خلال دمج عناصر وتقنيات الحوار المسرحي داخل السرد الروائي، هذا التداخل يضيف أبعادًا جديدة للبناء الحكائي للنص من خلال استعمال عناصر مثل الحوار المسرحي، الوصف الدرامي، وأسلوب السرد متعدد الأصوات، ويعرف الحوار بأنه "حديث يدور بين إثنين على الأقل ويتناول شتى الموضوعات وهو نمط تواصل: حيث يتبادل ويتعاقب الأشخاص، على الإرسال والتلقي"،[١٥] فيما يأتي توضيح لكيفية تجسيد هذا التعالق النصي في رواية أرابخا من خلال مثال تحليلي من الرواية جاء في قوله:

- وهل رحلت من المقبرة؟
- لا.. لقد دفنني معهم!
- أربع خطوات تطبقها الدول العظمى لتعيش بسعادة
- من أين تأتي بهذه المعلومات يا عماد؟
- من البحوث العلمية في الجامعات البريطانية
- وهل تكون في متناول اليد؟
- منها معلنة ومنها سرية جدا
- وكيف تطلع على تلك البحوث السرية؟
- تحديد النسل كانت الخطوة الأولى لنجاح المشروع، ولكن هذه الطريقة فشلت!
- ولماذا فشلت؟
- لقد فشلت في العالم الثالث إلى درجة إنها أدّت إلى سقوط حكومة أنديرا غاندي
- المجاعة هي الخطوة الثانية لسعادة الدول العظمى، أنتشرت هذه الظاهرة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومعظم آسيا.
- مرض الإيدز يا صديقي الخطوة الثالثة لتحقيق السعادة وهذا المرض ينتشر الآن في كل العالم الثالث وخاصة افريقيا والهند.
- ولم لا ينتشر في الدول الغربية يا عماد؟
- لقد تمت عرقلة انتشاره في الغرب.
- وكيف ذالك؟
- بعد القيام بحملة دعائية مكثفة ضده[١٦]

التحليل:

النص الذي قدمه كاتب النص يعتمد على أسلوب الحوار المسرحي، وهو الأسلوب الذي يتميز بالتبادل السريع والمباشر للحوارات بين الشخصيات. يهدف هذا الأسلوب إلى عرض الأحداث والمعلومات بشكل حواري تفاعلي، ليعرض ديناميكية السرد ويسمح للقارئ بفهم الأحداث والشخصيات من خلال كلامهم وتفاعلهم من خلال:

١- التبادل السريع: يتميز النص بالتبادل السريع للجمل بين الشخصيات، ليخلق إحساسًا بالحركة والتفاعل المستمر.

٢- التركيز على الحوار: يعتمد النص بشكل أساسي على الحوار لتقديم المعلومات والأحداث، مع قليل من الوصف أو السرد الخارجي.

٣- التفاعلية: الحوار بين الشخصيات يعرض تفاعلاتهم ومواقفهم بشكل مباشر، لفهم الشخصيات من خلال كلامهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض.

٤- التوتر والتشويق: استعمال الأسئلة والأجوبة يعزز من التوتر والتشويق، حيث يتم تقديم المعلومات بشكل تدريجي من خلال الحوار.

٥- تقديم المعلومات: الحوار المسرحي يسمح بتقديم المعلومات بشكل مباشر وفعّال. في النص المقتبس، يتم تقديم معلومات عن السياسات العالمية والمشاريع السرية من خلال حوار بين الشخصيات، مما يجعل القارئ يشعر وكأنه جزء من المحادثة. هذا الأسلوب يكون وسيلة فعّالة لنقل معلومات ثقيلة ومعقدة بطريقة سلسة وسهلة الفهم.

٦- التعالق مع الرواية من حيث الموضوع:

النص يتناول مواضيع سياسية واجتماعية هامة مثل تحديد النسل، المجاعة، ومرض الإيدز. هذه المواضيع هي أحد المحاور الرئيسة في الرواية، من خلالها يتم استكشاف تأثيرها على الشخصيات والمجتمع. استعمال الحوار المسرحي يقدم وجهات نظر متعددة ومناقشة مواضيع معقدة بشكل حواري.

٧- تطوير الشخصيات: الحوار المسرحي يكشف عن شخصيات الشخصيات ودوافعهم من خلال كلامهم وتفاعلهم مع الآخرين. في النص نرى شخصية عماد تُظهر معرفة واهتمامًا بالقضايا العالمية، مما يعكس جانبًا من شخصيته في الرواية.

٨- الواقعية: الحوار المسرحي يعطي النص واقعية تشعر القارئ وكأنه يستمع إلى محادثة حقيقية بين الشخصيات يهدف من خلاله كاتب النص إلى عقد علاقة ارتباط القارئ بالشخصيات والأحداث، ويجعل الرواية أكثر جاذبية وواقعية.

وفي مثال تحليل آخر تناول فيه الروائي نصاً حوارياً مقتبساً من رواية عُطيل لشكسبير:

"ارتفع الصوت في وسط النادي

- عطيل لم تنه ديدمونة أنا الذي خنتها، صعدتُ على سلّم الحب ونثرتُ قبلاتي هباء ونزلت إلى جوف الحقد وسحبت مشنقتي، أنا.. أنا (يقولها بصوت عال)

- ماذا أنت؟

- رجل لم يعقل في حبه بل أسرف فيه، أنا رجل إذا انفعل أذرفت عيناه وإن لم يكن الذرف من دأبها- دموعا غزيرة كما تدر أشجار العرب صمغها الشافي

- أنا كاسيو صديقك المفضل، لن أخذلك، ولن أفكر في هذا البتة

(يلتفت إلى الآخر)

- أنت خدعتني يا غو !!

- أنت لم تخدع في الحرب فكيف خدعت في الحب؟

- أنا بدوي الفطرة، وثّاب الشعور، عسكري المهنة، أنا المستهام أسود البشرة من أحلاس العرب.

- ديدمونة بيضاء، مشتهاة، منعّمة من القوم المترفين، خنتها بيديك المحاربتين بعد قبلة الوداع.

- أنت رجل طماع خسيس أصم الضمير ولك وجهان

- لقد جعلت كاسيو ملازمك، فضلته عليّ

- إنه أوفى منك، خنتني حقا، وخدعت أميليا بسرقة المنديل

(يدخل في هذا الوقت شاب وسيم)

- خذ دليلك الكاذب

فيرمي المنديل على صاحبه، فيقع المنديل بالخطأ على صدر أرابخا الفوّاح بالعطر وهي تجلس قبالتي على إحدى أرائك النادي الطلابي فيضحك الطالب الممثل وتعج القاعة بالضحك والتصفيق لهذا المشهد التمثيلي لطلاب قسم الفنون المسرحية في كلية الفنون الجميلة."(١٧).

في رواية "أرابخا" للروائي سعد السمرمد، يوظف الروائي نصًا مسرحيًا من مسرحية "عُطيل" لوليام شكسبير داخل النص الروائي لأسباب عدة، منها ما يتعلق بموضوع الرواية وشخصياته ومنها فنية أبرزها هو إحداث تعالق نصي بين النص المسرحي والنص الروائي، وكذلك لإثراء العمل الروائي وتوسيع آفاقه من خلال التفاعل مع نصوص أخرى.

أسباب التعالق النصي مع مسرحية شكسبير:

١. تسليط الضوء على الموضوعات المشتركة:

الخيانة والغيرة: كلا النصين يعالجان موضوع الخيانة والغيرة. في "عطيل"، يغار عطيل على ديدمونة ويخونها. في الرواية، نجد شخصية تتحدث عن الخيانة والحب المفرط، مما يعزز نفس الموضوع في ذهن القارئ.

الحب والصراع الداخلي: شخصية عطيل تمثل الصراع الداخلي والندم نتيجة الخيانة. وفي النص الروائي، يتم تقديم نفس الموضوع من خلال الشخصيات التي تتعامل مع الحب والخيانة.

وهذا يوضح لنا أحداث الرواية والشخصية الرئيسة فيها "أرابخا" حيث تناولت الرواية جانب الخيانة بين بطل الرواية وبطلة الرواية زوجته وهي "أرابخا" من خلال: "لم يكن السيد (فريدريك) دليلاً سياحياً، بل معلم روي لأرابخا في مدرسة الفن السري وجنون الظاهرة المشتعلة، ثلاث سنوات قبض عليها براتيه كان يعطيها من جنونه سحرا ونشوة للثبات فتزداد غرورا وتعاليا، اربعة معارض لأرابخا اقيمت في (كوبنهاغن وميونخ وأمستردام وموسكو) أي داخل المانيا وخارجها... أسأل نفسي مرات عديدة، ماذا يعطيها السيد فريدريك؟ هل يعلمها فن النت أم يزيل عنها أتربة الماضي والألوان الباهتة؟؟ هل يهديها بوحاً ملتهباً... اعترفت أرابخا دون أن تعي ما تقول وكأنها

مخمورة إن الحياة مع فريدريك لها عنوان آخر وأن البوح معه مقدس وله حضور بهي لا تستطيع الانفلات عنه أبدا".(١٨)

٢. العمق الثقافي والتاريخي:

الاستعانة بمسرحية شكسبير، وهي عمل أدبي كلاسيكي معروف عالميًا، يدعم نص الكاتب وحبكته ويضيف بعدًا ثقافيًا وتاريخيًا للرواية.

٣. التفاعل الأدبي:

النص المسرحي يمثل تفاعلًا أدبيًا بين النصين، حيث يتم إسقاط مسرحية "عطيل" على أحداث الرواية، مما يخلق نوعًا من الحوار بين النصوص. هذا التعالق يعزز من فهم القارئ لأحداث الرواية من خلال استحضار أحداث "عطيل". الذي أشرنا إليه فيما يخص بجانب الخيانة بين شخصيات الرواية.

٤. الكشف عن شخصيات الرواية:

توظيف هذا المشهد المسرحي يكشف عن جوانب من شخصيات الرواية. على سبيل المثال، يمكن أن نرى كيف يتفاعل الطلاب مع النص المسرحي وكيف ينعكس ذلك على تصرفاتهم وسلوكياتهم في الرواية.

٥. تقديم نقد اجتماعي:

من خلال إعادة تقديم مشاهد من "عطيل"، قد يكون الروائي يقدم نقدًا اجتماعيًا أو سياسيًا مستترًا، مشيرًا إلى التشابهات بين الصراعات النفسية والاجتماعية في زمن عطيل وزمن الرواية، وهذا يتصل ايضاً بستراتيجية الروائي في التمهيد القارئ للأحداث اللاحقة في النص.

المشهد المعروض والتعالق النصي:

في المشهد المعروض، نرى حوارًا دراميًا مستمدًا من "عطيل" يتداخل مع حياة الطلاب في كلية الفنون الجميلة. الطالب الذي يقوم بدور عطيل يشعر بالخيانة ويعبر عن ذلك بطريقة مؤثرة، مما يلفت انتباه القاعة ويجعل الجميع يتفاعل مع المشهد. هنا، النص المسرحي لا يقف عند حدود المسرح بل يمتد ليؤثر على شخصيات الرواية وجوها العام.

الخلاصة: توظيف النص المسرحي من "عطيل" داخل رواية "أرابخا" ليس مجرد إضافة جمالية، بل هو جزء من بنية النص الروائي الذي يعزز من فهم القارئ للشخصيات والأحداث، ويساهم في بناء جو من التفاعل الأدبي والثقافي. هذا التعالق النصي يعمق من تأثير الرواية ويجعلها أكثر تفاعلًا مع التراث الأدبي العالمي.

وفي مثال تحليلي نجد الكاتب عمد إلى تقنية الحوار المسرحي من خلال هذا النص من ذلك قوله:

"وقف عماد وركّز عينيه...

- لن يكون القرار وتقرير المصير بأيدينا، سيخذلوننا

ردّ بربر:

- هل تقصد البريطانيين؟

قالها بتأفف:

- لكننا نتحارب مع الأمريكان

ضحك باستهزاء وأكمل:

- يعتقد عامة البريطانيين بأن الجيولوجيين البريطانيين هم الذين اكتشفوا النفط في العراق لكن الحقيقة هي عكس هذا الاعتقاد.

قاطعه برير:

- نحن نتكلّم عن القرار وتقرير المصير لِمَ تبتعد عن الموضوع؟

- أنتم تستعجلون دائما لم تعطوني الفرصة الكاملة لإطلاق آرائي القيّمة.

- النفط قدرنا لا نستطيع أن نحاكم أنفسنا، لن يجعلوها هكذا مرّت عربة يجرّها حصان تسير بإيقاع جعلتْ عمادا يصمت حتى ابتعدت.

- إن النفط موجود في العراق قبل قرون من الزمن وكانت مدينة هيت مصدرا للقار لخمسة آلاف سنة، وقد تم استعماله في بناء حيطان مدينة بابل.

- وماهو دليلك أيها الذكي في ذالك؟

- ذُكر في التوراة استعمال القار كملاط في بناء برج بابل وسأعطيك دليلا آخرَ...

- دليلي الثاني أيها الملوك، إن النار الأزلية التي تشتعل الأن كما كانت في أيام نبوخذ نصر هي نار طبيعية وقودها الغاز، يصعد لهيبها إلى السماء في منطقة بابا كركر وبقيت هذه النار مشتعلة حتى تم حفر البئر رقم(١) في كركوك في تشرين الأول عام ١٩٢٧"[١٩].

تحليل النص:

١. البنية الحوارية:

شخصية "عماد" وشخصية "برير" وهي شخصيات ثانوية اعتمدها الروائي في كتابة روايته، الحوار الذي دار بينهما يشبه الحوارات المسرحية في هيكليته، حيث يتم تبادل الكلمات بشكل سريع ومكثف. هذا النوع من الحوار يخلق ديناميكية وتوترًا بين الشخصيات، في المسرح، الحوار هو الوسيلة الرئيسية لنقل الأفكار والصراعات، وهنا يستعمل الروائي الأسلوب نفسه لتقديم الصراع حول القرار والمصير والنفط.

٢. التفاعل بين الشخصيات:

التفاعل بين الشخصيتين يظهر بوضوح من خلال الحوار. هناك ردود فعل فورية، مثل التأفف والضحك والاستهزاء، التي تضيف طبقات من التعقيد للشخصيات وتبرز تفاعلاتها الإنسانية. هذا يشبه ما يحدث في المسرح، حيث يكون التفاعل المباشر بين الشخصيات أمام الجمهور.

٣. البناء الدرامي:

المشهد يحتوي على عناصر درامية مثل الصراع (بين عماد وبرير حول القرار والمصير والنفط)، التوتر (الاختلاف في الآراء والمقاطعة)، والإيقاع (العربة التي تمر وتجعل عماد يصمت). هذه العناصر تُستعمل بشكل شائع في المسرح لبناء توتر درامي وجذب انتباه الجمهور.

٤. الرمزية والإيحاءات التاريخية:

النقاش حول النفط وتاريخه في العراق يقدم معلومات تاريخية بشكل درامي، واستخدام الإشارات التاريخية مثل مدينة هيت، برج بابل، والنار الأزلية يضيف بعدًا ثقافيًا ومعرفيًا للنص، مما يشبه الأساليب المستخدمة في المسرح لإضفاء معنى إضافي للمشاهد.

٥. تقديم المعلومات والخلفية بشكل درامي:

استعمال الحوار لتقديم معلومات حول النفط وتاريخه في العراق هو تقنية مسرحية حيث تُستعمل الحوارات لتقديم الخلفية والمعلومات بطريقة مثيرة وجذابة. هذا الأسلوب يساعد في إبقاء القارئ مهتمًا ومشاركًا في النص.

٦. تعدد الأصوات:

الحوار يسمح بتعدد الأصوات والنقاط الزمنية داخل النص الروائي. كل شخصية تعبر عن وجهة نظرها الخاصة مما يخلق تنوعًا في الأصوات داخل النص، وهذا يشبه تقنيات المسرح حيث تتعدد الأصوات وتعبر عن وجهات نظر مختلفة بشكل واضح ومباشر.

"استعانة السارد بالحوار تعني الكشف عن الشخصيات وإطلاع القارئ على أفكارها ومزاجها وطبائعها لأنه مرتبط بها، فضلا عن اسهامه في بنائها، وله دور مهم أيضا في بناء الحدث وتحريكه عن طريق الحوار المتبادل بين الشخصيات"،(٢٠) والملاحظ في رواية "أرابخا" أن سعد السمرمد اعتمد في بناء نصّه بين السرد والحوار هذا الأخير الذي وظفه بكثرة خاصة عندما يريد أن يعرف للقارىء بشخصية ما أو حدث:

"- سمعتُ أمكٍ تناديك صوفي.

ابتسمت السّيدة الالمانية وقالت:

- أبوها سمّاها، كان يحبّ هذا الاسم ويردده قبل أن تأتي الينا بهذا الجمال.

- وماذا يعني سيدتّي؟

- يعني العادلة والعاقلة وأعتقد أنه الاسم الأشهر في العالم، وهو الاسم الأول في أمريكا ويدعى صوفيا.

التفتُّ إلى صوفي وقلتُ:

- لقد زيّنتٍ الاسم جمالا ورونقا

ابتسمت ثانية صوفي وأطرقتْ رأسها وهي تمسّد على شعر دميتها الصغيرة"(٢١)

تحليل النص: من خلال استقراء النص نلحظ الآتي:

١. البنية الحوارية المباشرة: الحوار في هذا النص يتبع بنية مسرحية تقليدية حيث يتحدث الشخصيات بشكل مباشر ومتتابع. هذا النوع من الحوار بين الشخصيات يجعل النص يبدو وكأنه مشهد تمثيلي يمكن تخيله على خشبة المسرح.

٢. التفاعل بين الشخصيات: التفاعلات بين الشخصيات تظهر بوضوح من خلال الكلمات والتعابير. ابتسامة السيدة الألمانية والتفات بطل الرواية إلى صوفي تضفي طابعًا حيويًا على المشهد، مما يعزز من حيوية الحوار ويجعله أقرب إلى التفاعلات الحية التي نراها في المسرح.

٣. الوصف الدرامي المختصر: الوصف في النص مختصر ومركز على الأفعال والتعابير الحيوية مثل "ابتسمت السيدة الألمانية"، "التفتُّ إلى صوفي"، "أطرقتْ رأسها". هذه الوصف الدرامي المختصر يوضح الجو المسرحي للمشهد.

دوافع كاتب النص في تضمين الحوار المسرحي في روايته:

تضمين الحوار المسرحي في الرواية يمكن أن يكون له دوافع عدة تعكس رؤية الكاتب

وأهدافه الأدبية. هذا الأسلوب يمكن أن يعزز من جودة النص ويضفي عليه أبعادًا جديدة من خلال الافادة من العناصر الدرامية للمسرح، من خلال تحليل النصوص الروائية المتضمنة حوارات مسرحية يمكن أن نصل إلى التعالق النصي بين الرواية والفن المسرحي من خلال بعض الدوافع المحتملة:

١. ديناميكية على النص

تعزيز التفاعل بين الشخصيات: الحوار المسرحي يسيطر على ديناميكية النص من خلال تعزيز التفاعل بين الشخصيات وجعلها تبدو أكثر واقعية وحيوية.

زيادة الإيقاع: الحوارات المسرحية تميل إلى أن تكون سريعة ومكثفة، تساعد في زيادة إيقاع سرد الرواية.

٢. تقديم الشخصيات

كشف الشخصيات:الحوار المسرحي يسمح للشخصيات بالكشف عن جوانب مختلفة من شخصياتها وأفكارها ومشاعرها بشكل مباشر. هذا يمكن القارئ من فهم الشخصيات بشكل أفضل.

التعبير عن الصراعات الداخلية: من خلال الحوار، يمكن للشخصيات التعبير عن صراعاتها الداخلية وتوتراتها بشكل أكثر وضوحًا وتأثيرًا.

٣. تسهيل السرد وتوضيح الحبكة

تقديم المعلومات بسلاسة: الحوار المسرحي يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتقديم المعلومات والخلفية الضرورية للسرد دون اللجوء إلى السرد الوصفي المطول، حيث يمكن للشخصيات مناقشة الأحداث والآراء المختلفة والمتباينة.

تبسيط السرد: بدلاً من الاعتماد على الوصف المفصل، يمكن استخدام الحوار لتبسيط السرد وتوضيح النقاط الرئيسية في القصة بشكل مباشر.

٤. خلق توتر درامي وتشويق

- بناء التوتر: الحوار المسرحي يستخدم لبناء التوتر والصراع بين الشخصيات، مما يزيد

من التشويق والإثارة في النص.

- إحداث التحولات: من خلال الحوار، يمكن إحداث تحولات درامية مفاجئة، مثل الكشف عن أسرار أو تغيير في مسار الأحداث..

٥. البعد الجمالي والفني للنص

- التنوع الأسلوبي: تضمين الحوار المسرحي يضيف تنوعًا أسلوبيًا إلى الرواية، في تداخل تقنيات مختلفة منسجمة في الرواية.
- الارتباط بالفنون الأخرى: استخدام الحوار المسرحي يعكس التفاعل بين الأدب والفنون المسرحية.

٦. تقريب القارئ من التجربة المسرحية

- محاكاة تجربة المسرح: تضمين الحوار المسرحي يجعل القارئ يشعر وكأنه يشاهد مسرحية أو يشارك في حوار حي.
- تعزيز الإيحاء البصري: الحوارات المسرحية غالبًا ما تكون مصحوبة بوصف للمشاهد وحركات الشخصيات، وهذه الحوارات تقرب الصورة البصرية وتجعل القارئ يتخيل المشاهد بوضوح أكبر.

المبحث الثاني

أثر الحوار المسرحي في الشخصية

يُعرف مصطلح الحوار بأنه "عرض دراماتيكي في طبيعته، لتبادل شفاهي بين شخصين أو أكثر"(٢٢)، ويعرف جيرار جينيت الحوار بأنه "الخطاب المنقول الذي يتظاهر فيه السارد (الراوي) بإعطاء الكلمة حرفياً للشخصية فلا يطرأ على الكلام أيةِ تعديلات أو تغييرات، وهذا الخطاب يُماثل النمط المسرحي"(٢٣). وهو أيضاً أداة فنية" ونمط من أنماط التعبير تتحدث به شخصيتان أو اكثر في فن من الفنون السردية وينبغي أن يتسم الحديث الموضوعية والايجاز والإفصاح"(٢٤). ويسهم الحوار في "الكشف عن الأبعاد النفسية والاجتماعية للشخصيات الروائية التي يعرضها الراوي عرضاً مباشراً وتلقائياً"(٢٥).

يؤدي الحوار عدة وظائف لكن وظيفته الأساسية تتمثل في الكشف عن خصائص الشخصية وطبيعتها ومستواها، وتمكن بعض الروائيين من استخدام لغة حوار قريبة من العامية وأخرى فصيحة، وذلك التنوع جاء لزيادة الإيهام بالواقعية ولتصوير البيئة والمناخ الذي تتحرك فيه الشخصيات.

تتفاعل الشخصيات في الرواية مع العناصر المسرحية من خلال الحوارات والمونولوجات، مما يُعزز من واقعية وديناميكية الشخصيات. الحوارات المسرحية تكشف عن دواخل الشخصيات، مشاعرها، وأفكارها بطرق مباشرة. على سبيل المثال، يمكن أن يتيح الحوار المسرحي للشخصية التعبير عن أفكارها العميقة وصراعاتها الداخلية بشكل مباشر للقارئ، مما يُضيف طبقات من العمق والتعقيد للشخصية.

"كانت المرة الأولى التي نزور فيها طبيباً نفسانياً، لم تعترض أرابخا بالمجيء إليه، كانت محمّلة بثقة عالية وكبرياء واضح يزيد من هيبتها ويجعلني أندم حينما قدمتُ إلى هذه الخطوة التخمينية لمعرفة ما إذا كانت أرابخا تعاني من مرض نفسي أو كانت تصرفاتها جزءا من شخصيتها الفنيّة في تجسيد منحوتات غرائبية، بعد نصف ساعة اطلّ علينا الدكتور... ثم سأل:

- مَنْ منكم المريض؟

قلت:

أرابخا

...

أستدار بكرسيه وغيّر جلسته فصار قبالتنا، قال:

- أخبريني مابك؟

فشكّل ذالك تراجعاً مخيفاً بالنسبة لي وأنا أريد أن أوضح حالة غريبة أُعاني منها قبل غيري، قلتُ:

- دكتور أرجو أن تعطيني الوقت الكافي لأوضح ما تعانيه أرابخا، إنني أشعر بحالها أكثر مما تشعر هي بنفسها.
- أنا رسام، وأرابخا نحاتة، قبل أن نتزوج علمت أنها تكلم الدمى لم أعر اهمية لذلك، في البدء... لكن الأمر أخذ اتجاها آخر وبدت أرابخا تجلس لساعات طويلة تكلم الدمى بكلام يكون في بعض الأحيان غير مفهوم.

فأومأ لي الطبيب النفساني بالتوقف عن الكلام وقام من مكانه وجلس قبالة أرابخا وقال:

- أُريد أن أسألكِ سؤالا محددا، هل تشعرين بالضيق والحرج عندما تكلمين الدمى في الأماكن العامة.

فابتسمت أرابخا وأعلنت إنها سعيدة جدا عندما تحاور الدمى بكل أشكالها.

أطرق الطبيب رأسه ثم عاد وسأل:

- ماذا تقولين لهنَّ يا أرابخا؟

- أقول أسرار لا يعرفها غيري.

نهض الطبيب من مكانه ومشى ثلاث خطوات حتّى وصل إلى المرآة الموضوعة على الحائط بالقرب من الشبّاك الذي يطّل على الحديقة الداخلية من جهة المطبخ، نظر إلى المرآة بإمعان وعاد مرّة أخرى يسألها.

- ما أسماء الدمى التي تكلّمينها؟

قالت أرابخا:

- (مازر) و(كمظم) و(قسورة) و(طيكل)

نهض بسرعة وسحبني من يدي إلى مدخل الدار وهمس في أذني

- هل أنت تعرف هذه الأسماء؟

قلت

- أبدا

قال وما زال يهمس:

- إن أرابخا فيها مسّ من الجنون، وهي بحاجة إلى اهتمام أكبر، فحافظ عليها، كانت عيناه مفتوحتين وبان ارتباك ملحوظ في حركاته"(٢٦).

أثر الحوار المسرحي في شخصية أرابخا

الحوار المسرحي الذي يتضمن زيارة أرابخا وزوجها للطبيب النفساني، يتناول هذا المشهد الحواري العديد من التأثيرات على شخصيتها وعلى كيفية رؤية الآخرين لها. الحوار الذي دار بين الشخصيات الثلاثة (أرابخا، زوجها الراوي، الطبيب النفساني) يكشف عن جوانب من شخصية أرابخا التي تتمحور حول الفن والتعبير الإبداعي. شغفها بالنحت وتفاعلها مع الدمى جزء من هويتها الفنية، مما يشير إلى أن تصرفاتها التي قد تبدو غريبة للآخرين هي في الواقع جزء من شخصيتها الروائي وتعبيرها الفني الفريد، عندما يسألها الطبيب عما إذا كانت تشعر بالحرج عند التحدث إلى الدمى في الأماكن العامة، تبتسم أرابخا وتعلن أنها سعيدة جدًا بحوارها مع الدمى. هذا الرد يوضح تحديها للمعايير الاجتماعية التقليدية وقبولها لنفسها كما هي، قول أرابخا بأنها تتحدث بأسرار لا يعرفها غيرها، يعمق من غموض شخصيتها ويشير إلى وجود عوالم داخلية غنية ومعقدة لا يمكن فهمها بسهولة من الخارج. رد فعل الطبيب الذي يعتقد أن أرابخا تعاني من "مسّ من الجنون" يُظهر التباين الكبير بين رؤية أرابخا لنفسها ورؤية الآخرين لها. هذا التباين يفسر لنا عزلتها وشعورها بأنها مفهومة فقط من قِبل ذاتها.

"عماد من مواليد برج الثور عام ١٩٦٢، له جسم نحيف وأنف طويل وعينان واسعتان عسليتان ووجنتان ورديتان تشوّهما حبيبات المراهقة المضطربة، ولحية مبعثرة هنا وهناك... أكمل دراسته الجامعية في كلية الشريعة للعلوم الاسلامية في جامعة بغداد، لم يكن متديناً لكنه كان مهذباً ويحب الأتيكيت بكل أشكاله... حينما يخرج من شقته الكائنة في منطقة الوزيرية كان يرتدي الزي الجامعي الموحد دائما، ويحمل حقيبة(دبلوماسية) ويصفف شعره ويحلق ذقنه فيكون متميزا وجذابا إلى حد ما... كان يتحفنا بأرائه الشاذة التي لا نعرف من أين يستنبطها، ولا يأبه بآراء الآخرين ولا يهمه رأيهم، هو الوحيد الذي يجب أن تسمع له الدنيا"(٢٧).

من خلال هذا التقديم للشخصية الثانوية في الرواية وهي شخصية (عماد) تناول

الروائي الجوانب الخارجية للشخصية بشيء من التفصيل، "جسم نحيف"، "أنف طويل"، "عينان واسعتان عسليتان"، "وجنتان ورديتان تشوّهما حبيبات المراهقة المضطربة"، "لحية مبعثرة". هذه الأوصاف تعطي القارئ صورة واضحة عن الشكل الجسدي لعماد، حيث قدم الراوي شخصية "عماد" كطالب جامعي غير تقليدي، يجمع بين الاهتمام بالمظهر الخارجي والآراء الفريدة والمستقلة. هذا التقديم يجعل شخصية عماد واضحة ومعقدة في نفس الوقت، مما يضيف بُعدًا ديناميكيًا للرواية ويعزز من تفاعل القارئ مع الشخصيات المختلفة فيها.

تُكشف الشخصية الروائية من خلال الحوار المسرحي بطريقة تعكس عمقها وتفاصيلها النفسية والاجتماعية. يستخدم الكاتب الحوار ليظهر مواقف الشخصية وآراءها بوضوح، لكي يفهم القارئ لدوافعها وخلفياتها. تتجلى سمات الشخصية من خلال تفاعلاتها مع الشخصيات الأخرى، حيث يظهر مدى تأثيرها عليهم وتأثرها بهم. يساعد الحوار المسرحي على تطور الشخصية على مدار الأحداث، من خلال تفاعلها مع المواقف المختلفة واستجابتها لها. هذه التقنية تضفي حيوية وواقعية على الشخصيات، ليجعلها كاتب النص أكثر قربًا من القارئ واندماجًا في السياق الروائي.

"قال عماد بثقة عالية:

أنتم لا تفقهون شيئاً، إنكم كالفيلة تجمعكم البلادة وربما أنتم أبلد منها لا أريد أن ازيدكم تقريعاً، ولكن اعلموا أن هذه الوثائق التي أحملها لن تفقهوا منها شيئا، أنظروا:

وأشار إلى مجلة العربي الكويتية العدد ٣٥٣ الصادرة في نيسان عام ١٩٨٨ فتح المجلة وقرأ مقالا للدكتور جاك شاهين في الصفحة ١٠٤ تحت عنوان (العربي كما تراه هوليود)...

قال برير مستغرباً:

لقد طبّقت الخطة بالكامل، هل كان صدام متآمرا إلى هذا الحد؟

قاطعه عماد:

حظر اقتصادي على العراق، أي على شعبه، إنها فرصة للولوج لتفتيت القيم التي يحملها العراقيون ياله من وطن تعيس، هل تريدون الذهاب إلى سنوات القحط المقبلة؟ ربما تكون سنوات طويلة من الجوع والعوز، عودوا إلى صوابكم لا تتعجلوا.

وأخرج مجلة الدستور الاردنية الصادرة عام ١٩٨٩ خط على غلافها عنوان كبير باللون الأحمر (كيف تفرض حصارا اقتصاديا على العرق؟)"[٢٨].

تحليل الحوار المسرحي وبيان شخصية عماد وتوجهاته:

"قال عماد بثقة عالية" هذا الوصف يظهر أن عماد واثق جدًا من نفسه ومن آرائه، مما يجعله شخصية جريئة وغير مترددة في التعبير عن أفكاره، "أنتم لا تفقهون شيئاً، إنكم كالفيلة تجمعكم البلادة وربما أنتم أبلد منها لا أريد أن ازيدكم تقريعاً" يتناول هذا الجزء من الحوار نظرة عماد وآراءه الانتقادية تجاه الآخرين، حيث يصفهم بالبلادة ويستخدم لغة جارحة ومهينة، الاهتمام بالمعرفة والمصادر، يظهر من خلال قوله: "ولكن اعلموا أن هذه الوثائق التي أحملها لن تفقهوا منها شيئا، أنظروا... وأشار إلى مجلة العربي الكويتية" يبرز هنا اهتمام عماد بالمعرفة والمصادر، حيث يعتمد على مقالات ومجلات موثوقة لتعزيز آرائه. هذا يدل على أنه شخص مطلع ويستند إلى

مصادر موثوقة في تقديم حججه.يتضمن حديث عماد نقدًا حادًا للسياسات الاقتصادية والاجتماعية، ويبرز وعيه العميق بالقضايا السياسية والاجتماعية.

من خلال هذا الحوار، يتضح أن عماد شخصية قوية وواثقة من نفسها، تعتمد على المعرفة والمصادر الموثوقة في تقديم آرائها. لديه قدرة على التحليل السياسي والنقد الاجتماعي، ويستخدم لغة قوية وجريئة في التعبير عن أفكاره. هذا يجعله شخصية مؤثرة قادرة على إثارة التفكير والنقاش بين الآخرين، من خلال الحوار المسرحي يضيف كاتب النص بُعدًا ديناميكيًا للرواية.

نتائج البحث:

في ضوء ما تم عرضه ومناقشته من خلال تحليل بعض النماذج من رواية أرابخا توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١- وضوح التعالق النصي بين الرواية والفن المسرحي.

٢- شكلت البنية الحوارية المباشرة والتفاعل بين الشخصيات سمة بارزة في الرواية.

٣- استطاع التعالق النصي بين الرواية والفن المسرحي تحقيق عدد من الإيجابيات في

الرواية نذكر منها:

أ - تعزيز الوصف الدرامي: البنية الحوارية المباشرة تعزز من الوصف الدرامي للمشهد، مما يجعله يبدو وكأنه مشهد تمثيلي يمكن تخيله على خشبة المسرح. هذا الوصف الدرامي يسهم في تقريب القارئ من التجربة المسرحية ويجعل النص أكثر حيوية وجاذبية.

ب- إظهار التفاعل بين الشخصيات: الحوار المسرحي يُظهر التفاعل بين الشخصيات بوضوح من خلال الكلمات والتعابير. التفاعلات المباشرة التي تُظهر جوانب الشخصية والعلاقات بينهم بشكل أكثر وضوحًا وتفاعلية.

ج- التفاعل الأدبي: النص الذي يعتمد على البنية الحوارية المباشرة يعزز من التفاعل الأدبي بين النص والقارئ. هذا التفاعل يزيد من توتر وتشويق الأحداث، ويعزز من انغماس القارئ في النص.

هوامش البحث

(١) لسان العرب , ابن منظور , مادة علق.
(٢) التداخل النصي في القصيدة الحديثة شعر عبد الله الجانبي أنموذجاً , ايمان مطر السلطاني: ٣٥٥.
(٣) التداخل النصي في القصيدة الحديثة شعر عبد الله الجانبي أنموذجاً , ايمان مطر السلطاني: ٣٥٥.
(٤) جماليات التعالق النصي في رواية (الزيني بركات) لجمال غيطاني , متقدم الجابري: ١.
(٥) طروس (الأدب على الأدب) , جيرار جينت ضمن كتاب (آفاق التناصية المفهوم والمنظور): ١٢٥.
(٦) التداخل النصي في شعر ابن حمديس الصقلي , صادق جعفر عبد الحسين , بحث: ١.
(٧) التعالق النصي في رواية يوميات ضابط في الأرياف لحمدي البطران, د. سعيد فرغلي حامد: ١٩٦ - ١٩٧.
(٨) تشريح النقد، نورثوب فراي، ترجمة: د. محمد عصفور: ١٥.
(٩) الرواية والتاريخ سلطان الحكاية وحكاية السلطان , عبد السلام اقلمون: ٦.
(١٠) علم الشعريات (قراءة مونتاجية في أدبية الأدب)، عز الدين المناصرة: ٢٤٧.
(١١) الرواية والتراث السردي، سعيد يقطين: ١١٦.
(١٢) تاريخ الرواية الحديثة، ر. م. ألبيرس: ٦.
(١٣) ينظر: الأدب المقارن , محمد غنيمي هلال: ١٤ , المعجم المفصل في الأدب , محمد التونجي: ج٧٨٩/٢, معجم مصطلحات الأدب, مجدي وهبة: ٣٤.
(١٤) تم اعتماد المقابلة الشخصية للمؤلف للترجمة له. يوم الثلاثاء الموافق ١٢ /٢٠٢٤/٣. ومواقع التواصل الاجتماعي للترجمة للمؤلف: ينظر: الجرح العراقي في رواية "أرابخا" لكاتبها سعد السمرمد , د. صبري مسلم حمادي:http://www.ila-magazine.com , وينظر: https://iraqpalm.com/ar/a2794 .
(١٥). تداخل الفنون في الخطاب النسوي شعر بشرى البستاني نموذجا , فاتن غانم: ١٧٥.
(١٦). رواية أرابخا, السمرمد: ٧٤-٧٥.
(١٧). رواية أرابخا, السمرمد: ١٦-١٧.
(١٨). رواية أرابخا, السمرمد: ١٠٤-١٠٥.
(١٩). رواية أرابخا, السمرمد: ٥٨-٦٠.
(٢٠). تداخل الفنون في الخطاب النسوي شعر بشرى البستاني نموذجا, غانم: ١٧٥-١٧٦.
(٢١). رواية أرابخا, السمرمد: ٨٦.
(٢٢) المصطلح السردي، جيرالد برنس، ترجمة: عابد خزندار: ٥٩.

(٢٣) خطاب الحكاية، جيرار جينيت، بحث في المنهج: ١٨٧.
(٢٤) فن الكاتب المسرحي، روجر. م. بنس فيلد، ترجمة: دريني خشبة: ١٠.
(٢٥) تقنيات السرد الروائي في ضوء المهنج البنيوي، يمنى العيد: ٨٩.
(٢٦). رواية أرابخا, السمرمد: ٦٠-٦٣.
(٢٧). رواية أرابخا, السمرمد: ٢٥.
(٢٨). رواية أرابخا, السمرمد: ١٤٥-١٤٦.

قائمة المصادر والمراجع

- الأدب المقارن، محمد غنيمي هلال، ١٩٩٩ م، ط٣، دار العودة، بيروت.
- تاريخ الرواية الحديثة، ر.م. ألبيرس، ترجمة: جورج سالم، منشورات عويدات - بيروت، ١٩٦٧.
- تداخل الفنون في الخطاب النسوي شعر بشرى البستاني نموذجا، فاتن غانم، عمان دار فضاءات، ٢٠١٥.
- تشريح النقد، نورثوب فراي، ترجمة: د. محمد عصفور، منشورات الجامعة الأردنية، عمان - الأردن، ١٩٩١.
- التعالق النصي في رواية يوميات ضابط في الأرياف لحمدي البطران، د. سعيد فرغلي حامد، كلية الآداب، جامعة اسيوط، ٢٠١٧.
- تقنيات السرد الروائي في ضوء المهنج البنيوي، يمنى العيد، دار الفارابي- بيروت، ١٩٩٠.
- خطاب الحكاية (بحث في المنهج)، جيرار جينيت، تر: محمد معتصم وعبد الجليل الازري وعمر حلي، ط ٢، نشر المجلس الأعلى للثقافة والفنون، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، ١٩٩٧.
- الرواية والتاريخ سلطان الحكاية وحكاية السلطان، عبد السلام اقلمون، دار الكتاب الجديد، المتحدة، بيروت، ٢٠١٠.
- الرواية والتراث السردي، سعيد يقطين، ط١، المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ١٩٩٢.
- طروس (الأدب على الأدب)، جيرار جينت ضمن كتاب (آفاق التناصية المفهوم والمنظور)، تر: محمد خير البقاعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٨م.
- علم الشعريات (قراءة مونتاجية في أدبية الأدب)، عز الدين المناصرة، ط ١، الأردن، ١٤٢٨ ه - ٢٠٠٧.
- فن الكاتب المسرحي، روجر. م. بنس فيلد، ترجمة: دريني خشبة، القاهرة، ١٩٧٩.
- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، د. ط، ١٩٩٩.
- المصطلح السردي، جيرالد برنس، ترجمة: عابد خزندار، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٣.
- المعجم المفصل في الأدب، محمد التونجي،دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٩٩ م.
- معجم مصطلحات الأدب، مجدي وهبة،مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٤.

الدوريات:

- التداخل النصي في القصيدة الحديثة شعر عبد الله الجانبي أنموذجاً، ايمان مطر السلطاني، مجلة اللغة العربية وادابها، جامعة الكوفة، العدد ١٢، ٢٠١١م.
- التداخل النصي في شعر ابن حمديس الصقلي، صادق جعفر عبد الحسين، بحث، (د.ت)
- جماليات التعالق النصي في رواية (الزيني بركات) لجمال غيطاني، متقدم الجابري، مجلة كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد الثامن، الجزائر.

المقابلات:

- تم اعتماد المقابلة الشخصية للمؤلف للترجمة له. يوم الثلاثاء الموافق ١٢ /٣/ ٢٠٢٤.

مواقع النت:

- الجرح العراقي في رواية "أرابخا" لكاتبها سعد السمرمد، د. صبري مسلم حمادي:-http://www.ila-magazine.com .
- https://iraqpalm.com/ar/a2794.